استسلام المئات من أعضاء «داعش» في جيب بشرق سوريا

الأوضاع الصحية تودي بحياة عشرات الفارين من الباغوز

المئات من داعش يستسلمون

إجلاء مدنيين سوريين من الباغوز

عواصم – «وكالات»: أفادت وكالة أممية، بأن نحو 90 شخصاً، ثلثهم أطفال دون سن الخامسة، لقوا حتفهم خلال قرارهم من بلدة الباغوز، آخر معقل لتنظيم داعش في شرق سوريا.

وذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، في بيان، أن الأسباب الرئيسية للوفاة كانت «مضاعفات ناتجة عن انخفاض درجة حرارة الجسم والالتهاب الرئوي والجفاف وسوء التغذية».

وأشار المكتب إلى أنه «حتى الثالث من مارس الحالي، توفي 90 شخصاً، إما في الطريق إلى مخيم الهول أو بعد فترة وجيزة من الوصول إليه أو بعد تحويلهم للعلاج».

وذكر المكتب، أن ما يقرب من 15 ألف شخص وصلوا في الفترة من 22 فبراير وحتى الأول من مارس، إلى مخيم الهول قادمين من الباغوز، التي تشهد مواجهات بين بقايا عناصر التنظيم و«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة.

وأشار إلى أن عدد المقيمين حالياً في المخيم وصل إلى أكثر من 56 ألف فرد، أكثر من 90 في المئة منهم من النساء والأطفال.

وأعرب المكتب عن قلقه بشأن الأطفال الذين يصلون إلى المخيم دون آبائهم، والذين ربما قد يكونون لقوا حتفهم من جراء القصف أو المعارك المستمرة.

وتطالب منظمات الإغاثة الدولية بموارد مالية إضافية لتلبية الاحتياجات الكبيرة في المخيم.

وقالت المتحدثة باسم الأمم المتحدة في دمشق، قدوى بارود، إن الأمم المتحدة في سوريا والمنظمات غير الحكومية الشريكة والسلطات ذات الصلة توفر الخدمات والمساعدات التي تحافظ على حياة جميع الوافدين الجدد.

وأضافت، «تتضمن مساعدات الصحة والحماية الطارئة على مدار الساعة، مع استلام الوافدين الجدد للغذاء والماء والمأوى وملابس التدفئة والأغطية».

ووصف المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا، عدنان حازم، الوضع داخل المخيم بـ«المأساوي».

وقال، «الناس مرهقون ومتعبون»، مضيفاً أن الوافدين الجدد في حالة أسوأ من الذين وصلوا سابقاً.

وأضاف، أن المخيم يأوي عدداً من الأشخاص يفوق قدرته الاستيعابية، وهناك توقعات بقدوم المزيد من الأشخاص.

من ناحية أخرى قال متحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة يوم الثلاثاء، إن المئات من أعضاء داعش استسلموا لدى مغادرتهم آخر جيب للتنظيم المتشدد في شرق سوريا وسط أكثر من 6500 شخص، معظمهم مدنيون، جرى إجلاؤهم في الساعات الأربع والعشرين الماضية.

ويواجه داعش الهزيمة في قرية الباغوز الواقعة على ضفاف نهر الفرات، لكنه لا يزال يحتفظ بجيوب أخرى في مناطق نائية على مسافة أبعد نحو الغرب، ويشن هجمات بأساليب حرب العصابات في مناطق أخرى فقد السيطرة عليها.

وقالت قوات سوريا الديمقراطية الإثنين، إنها أبطأت وتيرة الهجوم بسبب محاصرة مزيد من المدنيين داخل الجيب، لكنها أكدت عزمها السيطرة عليه قريباً. وكان يُعتقد في وقت سابق بأنه جرى إجلاء كل المدنيين من هناك.

وقال مصطفى بالي مدير المكتب الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، إن مئات الجهاديين استسلموا بعد أن فتحت قوات سوريا الديمقراطية ممراً لفرار نحو 6500 شخص من القرية منذ يوم الإثنين مشيراً إلى أن الجهاديين كانوا ضمن هؤلاء الأشخاص.

وقال بالي لرويترز إنه لليوم الثاني على التوالي تنجح قوات سوريا الديمقراطية في إجلاء أكثر من 3500 شخص ما بين نساء وأطفال ورجال. وكان هناك أكثر من 500 رجل معظمهم من جنسيات اجنبية. وأضاف انه جرى إجلاء نحو 3000 شخص يوم الإثنين.

وقال إن أعضاء تنظيم داعش ينتمون لعدد من الدول منها أوزبكستان وتركمانستان.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الوطن» الموالية للحكومة في دمشق الثلاثاء، أن الجيش السوري شن ضربات جوية على متشددين من تنظيم داعش الإرهابي واشتبك معهم في وسط سوريا.

ويشير اندلاع الاشتباكات في منطقة السخنة الواقعة بين تدمر ودير الزور، يوم الإثنين، إلى موطئ قدم مازال التنظيم المتشدد يحتفظ به غرب نهر الفرات، في الوقت الذي تسعى فيه قوات مدعومة من الولايات المتحدة لانتزاع السيطرة على آخر جيب له شرق النهر.

وذكرت صحيفة الوطن نقلاً عن مصدر عسكري أن «الطيران الحربي في سلاح الجو السوري نفذ.. عدة غارات جوية استهدف خلالها تحركات لداعش في البادية الشرقية وتحديداً على إحدى الطرق الترابية المؤدية إلى بلدة السخنة وإلى الجنوب الشرقي من البلدة».

وتفرض قوات سوريا الديمقراطية، المدعومة من الولايات المتحدة حصاراً على قرية الباغوز آخر جيب لتنظيم داعش الإرهابي شرق نهر الفرات منذ عدة أسابيع.

وقال متحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية، يوم الإثنين، إن «نحو 200 من المتشددين سلموا أنفسهم في الباغوز بعد معارك ضارية في مطلع الأسبوع لكن نحو ألف ما زالوا متحصنين هناك».

وفي واشنطن قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون الكولونيل شون روبرتسون: «إضافة إلى قرابة 1000 مقاتل أجنبي أسرتهم قوات سوريا الديمقراطية، هناك آلاف آخرين من التنظيم المتشدد من العراق وسوريا تحتجزهم الجماعة المدعومة من الولايات المتحدة».

وستمثل هزيمة التنظيم في الباغوز علامة فارقة لكنه سيظل يشكل تهديداً داخل سوريا والعراق.

اليونسيف: إعادة تأهيل الأطفال الذين تربطهم صلات بتنظيم «داعش»

واستعاد الجيش السوري السخنة من تنظيم داعش الإرهابي في 2017 ودفع المتشددين للتقهقر في وسط سوريا باتجاه الطريق الصحراوي السريع الحيوي الذي يصل بين تدمر ودير الزور.

لكن مصدراً مقرباً من السلطة في دمشق قال إن «بعض مقاتلي التنظيم ظلوا في المناطق الصحراوية المحيطة ونفذوا هجمات على مواقع وقوافل للجيش».

من جانب آخر أعلن فصيل كردي مقاتل في سوريا، أمس الأربعاء، القبض على ميشل سكرومو، أحد عناصر داعش السويديين.

ووفق معلومات للتلفزيون السويدي، اعتقل الإرهابي السويدي على يد قوات سوريا الديمقراطية، أول أمس الإثنين، قرب الباغوز شرقي سوريا، آخر معقل لمقاتلي داعش.

وحسب شبكة «الكومبس» الإعلامية، يصنف الأمن السويدي، سكرومو، الذي كان يقيم في يوتبوري، غربي البلاد، بين أكثر مقاتلي التنظيم خطراً على السويد، خاصة بعد دعوته لهجمات إرهابية على بلاده، وتوفيت زوجته قبل فترة بعد هجوم بقنابل يدوية في سوريا، وهو والد 7 أطفال اصطحبهم جميعا إلى هناك، ولا يزال مصيرهم مجهولا.

يذكر أنه وفي الساعات الماضية استسلم أكثر من ألف شخص أغلبهم نساء وأطفال ومسلحون من تنظيم داعش إلى قوات سوريا الديمقراطية قسد، في بلدة الباغوز السورية.

من ناحية أخرى قال مسؤول بمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، اليوم الثلاثاء، إن الوكالة الأممية تعمل على ضمان إعادة تأهيل الأطفال الذين تربطهم صلات بتنظيم داعش.

وأجلي آلاف الأشخاص، وبينهم أطفال، مؤخراً من قرية باغوز، وهي آخر المعاقل الرئيسية لتنظيم داعش، في الوقت الذي تسعى فيه قوات المتمردين السوريين المدعومين من أمريكا لاستعادة السيطرة عليها.

وقال برتراند بايتفيل ممثل اليونيسيف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا: «الأطفال هم الأطفال، وهذا أمر مهم بالنسبة لنا».

وأضاف أن الأطفال مقسمين إلى مجموعات مختلفة «الذين تبعوا آباءهم، والذين انجبوا في المناطق التي سيطر عليها التنظيم المتشدد، والأطفال الذين تم تجنيدهم من قبل الجماعات المسلحة».

وقال إن هؤلاء الأطفال يمثلون 40 قومية مختلفة ما يجعلها قضية عالمية، مضيفاً أنه سيتم منحهم الفرصة للاندماج مع المجتمعات، من بينها مجتمعات آبائهم.

وأضاف في بيان ألقي على هامش زيارة اثنين من أعضاء البرلمان الأوروبي للأردن «إننا نعمل مع مجموعة من الشركاء، وإننا نقوم بذلك بطريقة هادئة وذلك لأننا لا نريد زيادة الوصمة اللازمة لهذه المجموعة من الأطفال».

وتزور آنا ماريا كوراتس بيلدت وكاترينا تشيتيسي الأردن لعدة أيام قبيل مؤتمر الاتحاد الأوروبي – الأمم المتحدة حول سوريا في بروكسل الأسبوع المقبل.

وخلال زيارتهما التقت العضوتان بالبرلمان الأوروبي الأطفال اللاجئين والأطفال الأردنيين الذين يتلقون الدعم من مشروعات اليونيسيف والتي تستهدف الأطفال السوريين والأردنيين من خلفيات متنوعة.

وزراء الخارجية العرب يبحثون أزمات المنطقة

جانب من اجتماع وزراء الخارجية العرب في الدورة الـ151

القاهرة – «وكالات»: بحث وزراء الخارجية العرب خلال اجتماع الدورة الـ151 في القاهرة، حل أزمات المنطقة سلمياً، وتطورات القضية الفلسطينية، والعمل على تحريك عملية السلام في المنطقة من أجل تعزيز الاستقرار.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إنه لم يعد مقبولاً أن يستمر نزيف الدم واستنزاف الموارد من بؤر الأزمات المفتوحة بالمنطقة العربية، لقد آن الأوان للعودة إلى تسوية جادة وعادلة تهدف إلى تحقيق المطالب المشروعة للشعب السوري.

وأوضح شكري أنه حان الوقت إلى تسوية الأوضاع بليبيا الشقيقة، لذا ندعو لعودة مؤسسات الدولة الليبية والتصدي لقوى الإرهاب والتطرف المدعومة من جهات إقليمية، داعيا لتنفيذ كافة مبادرات الأمم المتحدة بإتاحة الفرصة لعقد انتخابات رئاسية وبرلمانية ليبية.

وأكد الوزير سامح شكري أن مصر سوف تستمر في العمل مع أشقائها من الدول العربية لمحاربة الإرهاب ودحره بطريقة لا هوادة فيها، لإخراجه نهائيا من المنطقة، وقال «إنهم يتطلعون لمواصلة العمل مع الدول العربية والأوروبية للبناء على ما تناولته القمة، وترجمته لخطوات عملية للارتقاء بالعلاقات لتعزيز الرؤية المشتركة لمواجهة التحديات».

فيما قال وزير خارجية، ليبيا، محمد طاهر السيالة، إن ما تمر به المنطقة العربية يفرض علينا التعاون وإصلاح الجامعة العربية ومنظومة العمل العربي المشترك، مطالبًا بتطوير الجامعة العربية وفرق العمل التابعة لها ودراسة ما توصل إليه من نتائج.

وأكد وزير الخارجية الليبي على انه على قناعة تامة بأهمية دور الجامعة العربية وأجهزتها في سبيل التسوية السياسية اللازمة، مشيرا إلى أن التدخلات السلبية الخارجية شجعت بعض الأطراف على عدم الالتزام بالمسار الديمقراطي، مما أجج الخلافات.

وأردف أن الحل الوحيد يكمن في إنهاء الانقسام السياسي من خلال إجراء الانتخابات، مما يتيح للشعب الليبي أن يقول كلمته عبر صناديق الاقتراع، موضحا أنه لا بد من تضامن عربي أكبر لإيقاف العبث وصون الوحدة العربية.

فيما دعا وزير خارجية السودان الدريري محمد أحمد للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال، موضحا أن السودان ستظل تدعم القدس حتى يتم تحريرها، وقال «إننا نهدف إلى الحلول السياسية للقضية السورية، لأنه الحل الأمثل»، مشيدا بالجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية في القضايا العربية.

وشدد الدريري على أن السودان تسعى إلى تطهير منطقة الشرق الأوسط من جميع أنواع الأسلحة والأسلحة النووية، مشيرا إلى أنه سيتم نقل رئاسة الاجتماع إلى دولة الصومال.

وقال وزير خارجية الصومال أحمد عوض انه لا يمكن مواجهة الإرهاب بالشكل المطلوب ما لم ترتق بمنظومة العمل العربي المشترك وتعزيز التقارب والتضامن فيما بيننا، مشددا على أهمية تعزيز التضامن العربي والاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية للدول العربية، مؤكدا حرص بلاده خلال رئاستها لأعمال المجلس على التعامل مع كل الدول العربية والدفع باتجاه المصالحة ومعالجة قضايانا، منوها بحرصه على ان تسير الاجتماعات بالتوافق والتفاهم.

الاتحاد الأوروبي يدعو إلى احترام حرية التعبير

الجيش الجزائري يحذر من عودة «سنوات الجمر والألم»

جانب من احتجاجات الجزائر

عواصم – «وكالات»: دعت المفوضية الأوروبية، إلى احترام «حرية التعبير والتجمع» في الجزائر، حيث تستمر التظاهرات احتجاجا على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية مايا كوشيانتشيتش، خلال مؤتمر صحافي في بروكسل: «عندما نتكلم عن التظاهر، نذكر بأن حرية التعبير والتجمع مدرجة في الدستور الجزائري».

وأضافت «ننتظر التحقق من ممارسة هذه الحقوق سلمياً، وأن تضمن في إطار دولة القانون».

وشددت على «أهمية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر»، وعلى تعهد بروكسل العمل على «مواصلة ترسيخ علاقاتنا بهدف إنشاء فضاء مشترك من الاستقرار والديموقراطية والازدهار».

والثلاثاء تظاهر آلاف الطلاب مجددا في العاصمة وعدة مدن جزائرية احتجاجا على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة ورفضوا وعوده بإجراء إصلاحات وتنظيم انتخابات مبكرة.

وقالت: «قدم مرشحون عديدون ترشيحهم على المجلس الدستوري الجزائري الآن تأكيد تطابقها مع الدستور والقانون الانتخابي».

من جهة أخرى قال رئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قائد صالح، إن الجيش سيضمن الأمن ولن يسمح بعودة البلاد إلى سنوات الجمر والألم، في أول تعليق له على الاحتجاجات التي تطالب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالتنحي.

وأضاف صالح في أول تعليق له على الاحتجاجات التي تطالب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالتنحي «الجيش سيبقى ماسكاً بزمام مقاليد إرساء مكسب الأمن الغالي، وهناك من يريد أن نعود الجزائر إلى سنوات الألم والجمر».

وتابع أن «الشعب الجزائري عاش خلال هذه السنوات كل أشكال المعاناة ودفع خلالها ثمنا غالياً»، في إشارة إلى ما يطلق عليه العشرية السوداء التي شهدت خلالها الجزائر صراعا بدأ في يناير 1992، بحسب موقع «بوابة الوسط».

وأضاف رئيس أركان الجيش الجزائري «ندرك أن هذا الأمن المستتب وهذا الاستقرار الثابت الركائز سيزداد تجذرا وسيزداد ترسيخا وسيبقى الشعب الجزائري برفل في ظل هذه النعمة وسيبقى الجيش الجزائري ماسكاً بزمام مقاليد إرساء هذا المكسب الغالي»، داعياً إلى ضرورة «القضاء على الإرهاب وإفشال أهدافه بفضل استراتيجية شاملة وعقلانية، ثم بفضل التصدي الحازم الذي أبداه الشعب الجزائر وفي طليعته الجيش».

وثاني كلمة رئيس هيئة الأركان في الجيش الجزائري وسط مظاهرات تشهدها البلاد منذ أسابيع رفضاً لترشح بوتفليقة لولاية خامسة.

من ناحية أخرى خرج أكثر من هاشتاق انتشر على نطاق واسع على فيس بوك وتويتر منذ 22 فبراير، يساهما بقوة في التعبئة احتجاجا على ترشح عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة.

واستجاب عشرات الآلاف من الجزائريين إلى النداءات التي انتشرت على الإنترنت تدعو إلى التظاهر، ما أدى إلى موجة احتجاجات غير مسبوقة في جميع أنحاء الجزائر.

ويقول عقبة بلعباس، وهو واحد من الأعضاء المؤسسين الـ 25 لـ«مجموعة الشباب المناضل» الجزائرية، إن «شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا مهما للغاية، فالكلمة تنتشر أسرع من قبل والأمور يمكن أن تسير بسرعة جداً».

وتأسست هذه المجموعة التي تضم صحافيين ومحامين ونشطاء وطلاب دكتوراه في الثلاثينات من عمرهم في ديسمبر 2018، وقررت «المشاركة بفاعلية» في الحركة الاحتجاجية.

ويؤكد بلعباس أنه «لا يمكن الاستغناء عن شبكات التواصل الاجتماعي»، ولكنها لا تكفي. ويضيف «ليس فيس بوك هو الذي جمعنا»، بل تبقى الاجتماعات الواقعية بين أعضاء المجموعة أساسية للاتفاق على «طريقة التحرك».

وتستخدم شبكات التواصل الاجتماعي على نطاق واسع في العالم العربي كفضاء للتعبير عن الرفض لتسلط بعض الأنظمة القائمة في دول تأتي معظمها في أسفل ترتيب التصنيف الدولي لحريات الصحافة الذي وضعته منظمة مراسلون بلا حدود.

وتحتل الجزائر فيه المركز 136 من أصل 180 دولة.

وبحسب الباحثة في مركز كارنيجي الشرق الأوسط داليا غانم المقيمة في بيروت، فإن الإعلان عن ترشح بوتفليقة لولاية خامسة، رغم أن الرجل الثمانيني الذي يحكم منذ 20 عاما مريض ومقعد منذ إصابته بجلطة في الدماغ في 2013، «كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير»، وهو ما أدى إلى خروج الاحتجاجات من «فيس بوك» إلى الشارع.

وتضيف غانم «ليسوا أشخاصاً يكتبون على الإنترنت من دون الإفصاح عن هوياتهم، بل هم مواطنون يعرفون أن وسيلتهم الوحيدة للاحتجاج هي الاحتشاد والتعبئة».

وتتابع «الجزائريون يعرفون أن أفضل أسلحتهم هي اللاعنف ووسائل التواصل الاجتماعي»، مشيرة إلى أن «وسائل الإعلام المسموعة والمرئية التقليدية لم تتحرك لتغطية التظاهرات» في البداية.